

● ما هو إلا صوتك المرسلُ
وروحك المسـتـعـبـدُ المرهُقُ
قـد أدّه الدهرُ بما يحـمـلُ
فجاء عن الأملِ ينطقُ؟

● طغى الأسى الداوي على صوتيه
يا للصدى من قلبيه الناطق
مضى يبتُ الدهرَ في خفته
شكاية الخلق إلى الخالق

● حنانك اللهم ، لا تغضب
أنتَ الجميلُ الصفيح ، جُمُ الحنانُ
ما كنتُ في شكواي بالذنبِ
ومنك ، يارب ، أخذتُ الأمانُ

● ما أنا بالزاري ولا الحاقِدُ
لكنني الشاكي شقاء البشرُ
أفريتُ عمري في الأسى الخالدِ
فجئتُ أستوحيك لطفَ القدرِ

● تمردتُ روعي على هيكلي
وهيكلُ الجسمِ كما تعلمُ